

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس السادس: من مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه

913 - قال الإمام أحمد رحمه الله (490) بتحقيق أحمد شاكر:

حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عاصم، عن شقيق، قال: لقي **عبد الرحمن بن عوف** الوليد بن عقبة، فقال له الوليد: ما لي أراك قد جفوت **أهير المؤمنين عثمان رضي الله عنه**؟ فقال له **عبد الرحمن**: أبلغه أني لم أفر يوم عنين - قال عاصم: يقول: يوم أحد-، ولم أتخلف يوم بدر، ولم أترك سنة **عمر رضي الله عنه**. قال: فانطلق فخير ذلك **عثمان رضي الله عنه**، قال فقال: أما قوله: إني لم أفر يوم عنين؛ فكيف يعيرني بذنوب وقد عفا الله عنه فقال: **﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم﴾**، وأما قوله: إني تخلفت يوم بدر؛ فأني كنت أهرض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حين ماتت، وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بسهمي، ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بسهمه فقد شهد، وأما قوله: إني لم أترك سنة **عمر رضي الله عنه**؛ فأني لا أطيقها ولا هو، فأته فحدثه بذلك.

ظهر يوم الأربعاء 18 شعبان 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون